

## مقالة في قوى النفس

لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد

تقديم : عبد المجيد الفنوشي

وردت هذه المقالة «في قوى النفس» لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد ضمن مجموعة من رسائله المخطوطات الموجودة في مكتبة «الاسكوريات» تحت المرجع الآتي : C. O. D. 632

وقد عالج فيلسوف قرطبة في هذه المجموعة مسائل منطقية ذات أهمية إذ أنها تعدّ مقدمة للفلسفة حسب ما جرت به العادة التي سنها المعلم الأول وسار عليها جل الفلاسفة الماشين في تصنيفهم مؤلفاتهم ، إذ كانوا يرون من الضروري أن يتبعىء دارس الفلسفة وخائض غمارها بحذق العلوم المنطقية وما تتضمنه من نظرية الحدود وشروطها ومن أنواع المقاييس وأحكامها ومن معرفة البراهين وتراكيبها لأن كل ذلك ينزل منزلة الآلة العقلية من صناعة الفلسفة .

ولقد تعرض أبو الوليد بن رشد في «مقدمته للفلسفة» التي نحن بصدده نشر مقالتها و تحقيقها و شرحها إلى إيضاحات منطقية حول شئ المسائل المتعلقة بالحدود والخامل والمحمول وجهات القضايا و عكوسها و المقول على الكل مبينا رأيه فيها مشيرا إلى ما رأه فاسدا في أقوال كل من الفارابي و ابن سينا والاسكندر الأفروديسي وجالينوس في هذا المضمار . و بيّن أن

ابن رشد لم يصنف هذه المجموعة من الرسائل في نفس الظرف ولا في نفس البلد إذ أن بعضها وضع في اشبيلية والآخر في قرطبة خلال سنوات مختلفة كما يشهد بذلك قوله عند فراغه من واحدة واحدة غير أنك تجد من بينها ما ليست تذكر فيها تلکم الاشارات ولم يدر فيها الحديث حول المسائل المنطقية كالمقالة التي نحن بصدده تصدرها أو كتلکم التي تعرض فيها أبو الوليد إلى الفحص عن عدد اصناف المزاجات الموجودة في نوع نوع من انواع الاجسام . وبالجملة فانا نرى أن هاتين المسألتين وإن لم يكن لهما مساس بالمنطق فهما تعدان اساسيتين ككل مسائل الطبيعيات التي تقدم معرفتها معرفة الالاهيات ومعضلات فلسفة ما وراء الطبيعة بصفة عامة .

إن المحور الاساسي الذي تدور حوله مسألية هذه الرسالة وتتسع جديلا هو البحث عن جوهر القوى الكامنة في البنور والزروع وكيفية تكوينها وتخليقها للجنين ثم التعرف على طبيعتها من حيث كونها وفسادها أو عدمها . لقد أقر أرسطو بأن الصورة والكيفية اللتين للجسم مفاذتان من جسم آخر اتصل بالجسم الأول وصيره على نفس شاكلته فإن كان هذا يؤخذ مأخذ الإطلاق في كثير من المحسوسات فهل يجوز حمله على الكيفية التي بها يتكون الجنين وعلى المكون له . ولو سلمنا بذلك فلا بد من السؤال عن تلك القوة المكونة ومن التساؤل إلى معرفة ماهيتها أعني لو فرضنا أن الجنين يتكون من إتصال مادته بالمني اثر الجماع لتحتم علينا تفهم كنه تلك القوة القائمة في المني والمحايضة للجنين (Immanente) . يقول ابن رشد أن هذه المسألة قد نظر فيها أرسطو غير أنها وردت مقتضبة في كلامه . ولذا تعهد أبو الوليد بسطها واتمامها راجعا في ذلك كله إلى مصادر المعلم الأول نفسها مستخرجا منها ما هو بالقوة في هذا المضمار .

لا يخلو قول أرسطو « إن المكون للجنين جسم » من أحد فرضين : اما أن يكون ذلك المكون هو الاب واما أن يكون غير الاب .. فإن فرض الاب

لزم أن يكون مماساً للجنين وملازماً له في تكونه ملازمة الصانع أثناء الصناعة فأنى يتأتى ذلك ولم يمس الأب مادة الجنين إلا حين الجماع؟

فذلك اذن فرض محال . فهل يمكن اللجوء إلى جسم من خارج يتولى خلق الجنين وتكونه؟ لكن قولنا بذلك يكون قدحاً في العقل وانحرافاً عما يجسّد اذ لستنا نرى ذلك موجوداً لا في جنس النبات المتكون ولا في جنس الحيوان المتناسل . وبعد دحض هذين الافتراضين يتبع ابن رشد قوله بكامل العقلانية فيفحص افتراضات أخرى ويظهر تهافتها أمام المقتضيات المنطقية إلى أن يصل تدريجياً وبصفة مدققة متماسكة إلى الاعتراف بأن «في المني قوة مولدة لما هو مثل الذي منه المني أي موافقة لها في النوع أو الجنس . وما كانت هذه القوة إنما هي بالقوة صورة المتكون لا بالفعل وكان كل ما يكون فيه ما بالقوة عما هو بالفعل مثله وجب أن يكون الذي ينزل من الجنين متزلاً المكون الأول هو الأب لأنّه بالفعل مثل المتكون وأن تكون هذه القوة متزلاً الآلة للصانع» وهكذا فإننا إذا صادقنا على ذلك كله أعني إذا ثبت لنا أن تكون الجنين مرجعه إلى قوة ابطرائية متفشية في المني وفي مادة الجنين وإن تلك القوة كآلة للصانع أي هي علة مادية وفاعلة في آن واحد وجب أن نُقرّر أنها أخذت تتحرك من ذاتها بعد أن أفادها المحرك الأول حركتها وانفصل عنها فذلك شبّه الأشياء الصناعية العجيبة المحركة من ذاتها وإن فاضلتها في حرارة حيوانية خلقة بأن تكيف الجنين تكيفها هي بها . ثم إن هذه القوة فضلاً عن عليها المادية والفاعلة فبَيْنَ من أمرها أنها تقوم مقام العلة الصورية ما دامت هي التي تعطي الجنين خلقته وشكله . فلا يسعنا إذن إلا أن نلمس شبهها بينها وبين كل من القوى الطبيعية والصناعية والنفسية . إلا أن ذلك الشبه يظل شبهها فحسب إذ أننا لو تجاوزناه وقلنا مثلاً إن تلك القوة المكونة للجنين نفس أو قوة مماثلة للقوة الطبيعية لفهنا بخلاف لأنّ النفس كما حدّها أرسطو «كمال لجسم آلي» ولديم قوة إيمانية منبثة في المني

أو في الطبيعة . يُبَيِّن لنا بعد أن أثبَتنا وجود تلك القوة أن نتعرف على ماهيتها . فإذا كنا لا نستطيع البتة أن نسمِّيها نفساً لِمَسْكَانِ ذلك مُسَايِّراً لمفهوم النفس فربما أسميناها القوة المصوَّرة على غرار الاطباء لأنها تصور وتحلُّق أعضاء الجنين فيتراءى لنا بذلك شبه بينها وبين القوة الغاذية غير أنها ليست ولن تكون نفساً غاذية « لأن النفس الغاذية هي آلة وهذه القوة ليست لها آلة إلا الحرارة » وإن كانت تلك القوة تخلُّق دون شُكٍ جمِيع أعضاء الجنين وتعطيها النفس الغاذية . وعندما يصل ابن رشد إلى هذه الاستنتاجات المنطبيقية المنسجمة يصعب بالسؤال عن مأني تلك العلة المكوَّنة : أهي علة متعلالية (Transcendante) . فإذا كانت على الفرض الأول فالقوة التي بحثنا عنها وأثبَتنا وجودها ليست ضرورية بل أن وجودها عبث ، وإن كانت على الفرض الثاني – وضروري أن تكون عليه – لزم أن تكون تلك العلة أو بالآخر تلك القوة هي المكوَّنة ولا بد . « فلما فحص أرسطرو عن هذا ظهر له أن جمِيع قوى النفس متكونة لأنها آلة لا يتم فعلها إلا بالجسم » . فَبَيْسِنْ إذن من أمر هذه القوة المكوَّنة للجنين أنها محَايَة له . وتتجدر الإشارة إلى ما في هذا القول من خطورة عقائدية ما كان للتفكير الديني إذ ذاك أن بعض عنها الطرف لو تقطن إليها ، ولو لم تكن هذه مصوَّغة في أسلوب يذهب على الكثيرين فهمه ومقتنعه بقناع كثيف فرضته الظروف على ابن رشد أشد فلاسفة الإسلام تبصراً وعقلانية وأنقيهم نظراً .

الذمانت حنالخ امامة الصحن الفوسي الكبيرة التي يحيى ما يدور كار على اى  
أثر المعرفة حسنه تكون بضم الميم مخففة الكاف من نوع صنفها (العنوان اليه ينتمي)  
والنيل المتنفس اينما اما مضمونها الفوسي المميز من مكوناته حنالخ اينما ادار على  
حنالخ (غير خلص) كائنة قلة اهاب انها موادا حنام (غير احتمل ينطوي على اى)  
يسيطر عليه لغيرها او يسكن العبر (العنوان هو نوع يسيطر على المعنون)  
طريق ووصل امامة فكره واركان ذلك الاتراك باخوه من الفوقي والوجودي بما  
ع المسار او يمسك تائيا وملئ الفوقي بالمرجع امامة العبر ام الامر ام ادال  
لها فوقي عين من الفوقي واركان ذلك كائنة خلص من الفوقي ادار على حنام لونته  
من حنام وارثا من حنام فار وجوده وهو فطرة خلص العبر من حنام الماء  
التي ينبع از ينبع من الفوقي في كل الماء از ينبع من حنام دهار سهام امامي حنام  
خلص و كل امه و ربهما امه موجودة بالفوق و اصله التي اطرافها يخر بغير الله  
شاما اعنون حنود بالفوق كل الماء ينبع من حنام و الفوقي اصله له فهم قول  
از اقل ما اقول به از ينبع الفوقي على الماء ادار على حنام ادار على المعرف العبر  
و الغلو لم يحصل على خلص كائنة قلة ادار على الله مكتبة ينبعه ومن المعرف ادار على  
احده ادار على كل اهل حنام ما اهل ماظن (الخلص المكتبة جو ادار على اهل)  
الفوق (المحكم لغسل السطور) كائن مكتبة اليه ادار على فضول الارض ادار على اهل  
المعرف من حنام و خلص لم يحصل على حنام ادار على اهل اذ ينبع الماء و مطلع حنام

١٣٦

بل وصفاته حمامة طلحة از يخور ماما المحير جوبي عنة لازمه مو محل لشنا  
لوق جلو بعدها لفطم من خلاج و رأيادرو و نيلم و الحشر غدن تتعزى انا مامات المنشطة  
لصعوبه و استقامه بمحترف الخطب و لافرها الرغولى الشوكور لعن العذر مع ضضم  
لآخر طبع كل ذلك لله علال ما يحمر و قلبه اانا السلم ذلما موجودا الا في هضر ايشان  
المعنى على بعض الموارد المتسارع ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
لتحسن ايشان ياخ ايشان ياخ ايشان جيوا ايشان ياخ ايشان موالى ايشان ايشان  
برهونه تو لعر فنه مرجح فن عوجه ايشان ياخ ايشان المولى ايشان عولري في الغرب  
بتوهه ايشان خارج ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
لصعوبه لر دله ايشان طلاق ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
دشم ولهم مكتوب معاواهست ايشان ذلما كل ذلك لدار قلنه هضر كيدا ايشان  
وهذا كل ذلك هضر ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
اهدر ذلنه بيكفر ايشان موزاكه مذمومين ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
المعنويون ايشان كونها ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
اللكل صفعه جميع هضاعه طلاق كلها مالي همون المعنون جيـن ايشان ايشان ايشان  
بل لفـن ايشان  
مع الشفوفه دهولن ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان  
كلذنه من لفـن ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان ايشان

## نص المقالة

بسم الله الرحمن الرحيم      وصَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا  
 – عونك اللهم يا رب

قال أبو الوليد بن رشد رحمه الله تعالى ورضي عنه بلطفه ورحمته :  
 إن الغرض في هذا القول أن ف Finch عن القوى الموجودة في البزور والزرع  
 التي تكون مثل ذي البذر ما جوهرها في البزور أولاً ، ثم ثانياً في الجنين  
 المحمول قبل أن يتم كونه . وإن كانت موجودة ، فأي وجود وجودها ،  
 وهل هي كائنة فاسدة ، أم ليست بكائنة ولا فاسدة . وسائل ذلك مما يتשוק  
 إليه أن يعلم من أمرها . فنقول :

إن أرسطو لما وجد هاهنا بعض الأجسام إذا ماست جسما آخر أفادته  
 الصورة التي فيه والكيفية التي هو بها ما هو وكان ظاهرا من أمر الجنين أنه  
 جسم متكون بصورة مخصوصة أعني من نوع صورة الأب الذي منه البذر  
 في الحيوان والنبات المتسلسل ، ابتدأ أولاً ف Finch عن هذا المكون للجنين هل  
 يمكن أن يكون جسما ، وإن كان جسما فهل هو من خارج كأنك قلت  
 الأب ، أم هو أيضا جسم من الأجسام ينفصل من الأب ويحصل بمادة الجنين  
 أولاً فيكون الجنين في الرحم أم هي قوة تنفصل من الأب في المني وتصير في  
 الرحم فتحصل بمادة ف تكونه . وإن كان ذلك كذلك فما جوهر هذه القوة  
 واي وجود وجودها في المني أولاً وفي الجنين ثانياً ، وهل هذه القوة هي  
 المحرك الأول في التكوين ، أم المحرك الأول لها قوة غير هذه القوة . وإن  
 كان ذلك كذلك فما جوهر هذه القوة وهل هي في جسم أو ليست في جسم .  
 وإن كانت في جسم فأي وجود وجودها في ذلك الجسم . فهذه هي حال  
 المطالب التي ينبغي أن تطلب في هذا المعنى وهي في كلام أرسطو موجودة

إلا أن منها ما هي موجودة بالفعل في كلامه ، ومنها ما هي موجودة بالقوة في أصوله التي أصل . فلنبدئ نحن بعون الله منها بما هو موجود بالفعل في كلامه ، ثم بما هو موجود بالقوة في أصوله . فنقول :

إن أول ما بدأ به أرسطو هو الفحص عن المطلب الأول وهو : هل يمكن أن يكون المكون للجنين والخلق له جسما من خارج كأنك قلت الأب على أنه مكتف بنفسه في هذا الفعل وإن كان أخذه أخذا مطلقا على جهة ما تؤخذ الأقوايل الجدلية المتعارضة حتى إذا قيّدت بالقيود الصحيحة انحل التعارض وظهرت طبيعة البرهان فنقول :

ان أرسطو لما وضع أولا المكون هو جسم من خارج ، لم يدخل هذا الجسم أن يكون الأب أو جسما آخر من خارج هو غير الأب . فإن وضناه الأب ، فقد لزم أن يكون ماسا حتى يتم كونه ، لأن هذه هي حال الأجسام التي يكون بعضها بعضا من خارج والا يفارق ويبلل الجنين بعد تكون وإنما ماس الأب مادة الجنين في وقت ما هو وهو في حين الجماع .

وإن فرضنا أن الذي ولـي التكون بعد للجنين هو جسم آخر من خارج ، كان ذلك بخلاف ما يحس . وذلك لأنـا لـسـنا نـرى ذـلك مـوجـودـا لاـ في جـنسـ النـباتـ المـتـكـونـ وـلـاـ في جـنسـ الـحـيـوانـ المـتـنـاسـلـ . ولا نـقـدرـ أنـ نـقـولـ أـيـضاـ إنـ فيـ الرـحـمـ جـسـماـ هوـ الـذـيـ يـولـدـ الـجـنـينـ لأنـهـ يـلـزـمـ أنـ يـكـونـ مـتنـفـساـ وـحـيـوانـاـ وـلـانـ يـكـونـ لـهـ مـولـدـ . ولا نـرـىـ أـيـضاـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـهـ يـتـولـدـ مـنـ هـذـهـ مـنـ غـيرـ بـزـرـ ، فـوـجـبـ أـنـ يـكـونـ الشـيـءـ المـولـدـ فـيـ الـبـزـرـ مـتـولـداـ عـنـ ذـيـ الـبـزـرـ بـتـوـسـطـ الـبـزـرـ خـارـجاـ . وـلـسـناـ نـقـدرـ أـنـ نـقـولـ فـيـ الـحـيـوانـ أـنـ يـخـرـجـ مـنـ كـلـ عـضـوـ مـنـ اـعـضـاءـ الـمـولـدـ عـضـوـ مـثـلـهـ لـأـنـ ذـلـكـ قـدـ تـبـيـنـ بـطـلـانـهـ . وـأـيـضاـ فـأـنـاـ نـرـىـ اـعـضـاءـ الـجـنـينـ تـتـكـونـ بـعـضـهاـ بـعـضـ وـلـيـسـ تـتـكـونـ مـعـاـ . وـأـيـضاـ لـوـ كـانـ ذـلـكـ لـكـانـ تـولـدـ الـجـنـينـ كـمـوـنـاـ لـاـ كـوـنـاـ . وـهـذـاـ كـلـهـ قـدـ تـبـيـنـ اـمـتـنـاعـهـ . وـلـاـ يـمـكـنـ أـيـضاـ أـنـ يـعـيـشـ كـلـ عـضـوـ مـنـفـصـلاـ مـنـ صـاحـبـهـ ثـمـ يـتـصـلـ بـهـ مـنـ ذـاـتـهـ فـيـكـونـ وـاحـداـ .

وهذا كلّه مستحيل . ولا نقدر أيضاً أن نقول إنَّ عصوا واحداً في المني هو الذي كون سائر الأعضاء كأنك قلت القلب لأنَّه لو كان ذلك كذلك لكان في القلب صورة جميع الأعضاء بالفعل كحال في صورة المصنوع عند الصانع ولأنَّ الذي بالقوَّة إنَّما هو أبداً عن الذي بالفعل المحسن في المهنة والطبيعة . فلم يبق إلَّا أن يكون في المني قوَّة مولدة لما هو مثل الذي منه المني أي موافقة لها في النوع أو الجنس . ولما كانت هذه القوَّة إنَّما هي بالقوَّة صورة المتكوَّن لا بالفعل ، وكان كلَّ ما يكون بالطبيعة أو بالصناعة إنَّما يكون فيه ما بالقوَّة عَنَّا هو بالفعل مثله ، وجب أن يكون الذي يتترَّل من الجنين متزلاً المكوَّن الأوَّل هو الأب لأنَّه بالفعل مثل المتكوَّن وأنَّ تكون هذه القوَّة متزلاً الآلة للصانع . لكن لما كانت الالات لا تتحرك إلَّا ب مباشرة الصانع لها ، وهذه القوَّة يظهر من أمرها أنها محرَّكة من ذاتها وقد فقدت المحرك الأوَّل أشبهت عند أرسطو من الأمور الصناعية الأشياء العجيبة التي يظهر أنَّها تتحرك من ذاتها وإنَّما استفادت هذه الحركة من الصانع الذي صنعها أعني المتحرك من ذاته . ولما كانت هذه القوَّة إنَّما تفعُّل بحرارة وكانت الحرارة بما هي حرارة لا تقيد المفعول إلَّا كيفية مثلها ، وكانت هذه القوَّة يظهر من أمرها أنها تفعُّل الشكل والخلقة ، وكان الذي يفائد الشكل والخلقة في الأمور الصناعية هو صورة الصناعة ، وجب أن تكون هذه القوَّة في الأمور الطبيعية نظيرة لقوَّة الصناعة في الأشياء المصنوعة ونظيرة لقوَّة النفس في الأشياء المتنفسة إلَّا أنها ليست نفسها لأنَّ النفس إنَّما هي كمال لجسم آلي . فلما انتهى أرسطو من الفحص عن هذه القوَّة إلى هذا ، أخذ يفحص عن طبيعة هذه القوَّة ما هي لأنَّه ليس يمكن أن تكون نفسها ولا قوَّة مثل القوى الطبيعية التي في الأسطح سمات . ولما كان الفحص عن طبائع القوى التطرق إليه إنَّما هو من أفعالها وكان يبين من أمر هذه القوَّة أنَّ أوَّل شيء تفعُّله هو تخليق الأعضاء وتصويرها ولذلك سميتها الأطباء القوَّة المصوَّرة أشبهت هذه الصورة الغاذية وذلك لأنَّ القوَّة الغاذية تصيير ما هو بالقوَّة

جزءٌ من المعتندي جزءاً متنفساً منه بالفعل وهذه القوّة تصير ما هو بالقوّة جميع أجزاء المعتندي متنفساً بالفعل أي معتندياً بالفعل ، فإنه ليس يصير عضواً من أعضاء المعتندي بالفعل إلاّ وفيه القوّة الغاذية بالفعل ، والفاعل كما قيل في غير هذا الموضوع هو المعطى للغاية من المفهول التي هي الصورة .

فدللـ " هذا كلـه على أنـ هذه القوّة هي التي تصور الأعضاء وتعطيها النفس الغاذية وانـها ليست نفسها غاذية لأنـ النفس الغاذية هي آلـية ، وهذه القوّة ليست لها آلـة إلاـ الحرارة فقط . ولما كان الفحص عن أفعال هذه القوّة يحتاج أنـ يتقدـّمه أوـلاـ فيفحص عن قوى النفس فإنـ كان فيها ما يتكون فتكون هذه القوّة هي المكوـنة ولاـ بدـ" ، وإنـ كان فيها شيء غير متكونـ كان ولاـ بدـ وارداـ من خارجـ ولمـ يـحتاجـ إلى هذه القوـةـ ولمـ تكونـ هذه القوـةـ مـكونـةـ . فـلـماـ فـحـصـ أـرـسـطـوـ عنـ هـذـاـ ظـهـرـ لـهـ أـنـ جـمـعـ قـوـىـ النـفـسـ مـتـكـونـةـ لـأـنـهـ آلـيـةـ لـأـنـهـ لاـ يـتمـ فـعـلـهـ إـلـاـ بـالـجـسـمـ مـثـلـ القـوـةـ الـمـحـرـكـةـ فـيـ المـكـانـ وـالـقـوـةـ الـحـسـاسـةـ الـمـدـرـكـةـ . وـأـمـاـ العـقـلـ فـلـمـ يـكـنـ يـظـهـرـ أـنـ لـهـ آلـةـ جـسـمانـيـةـ يـفـعـلـ بـهـ كـالـخـالـ فيـ سـائـرـ قـوـىـ النـفـسـ ، وـقـعـ الشـكـ" : هلـ هوـ دـاخـلـ مـنـ خـارـجـ أمـ يـتـكـونـ بـوـجـهـ ماـ وـهـوـ دـاخـلـ مـنـ خـارـجـ بـوـجـهـ ماـ . فـأـرـجـأـ الـفـحـصـ عـنـ ذـلـكـ إـلـىـ المـوـضـعـ الـذـيـ يـلـيقـ بـهـ وـقـالـ أـنـ الـظـنـ الـغـالـبـ فـيـ هـذـاـ هـوـ أـنـهـ يـرـدـ مـنـ خـارـجـ وـقـضـىـ عـلـىـ أـنـ كـلـ قـوـةـ نـفـسـانـيـةـ فـهـيـ مـحـتـاجـةـ إـلـىـ جـسـدـ تـقـومـ بـهـ . وـلـمـاـ نـظـرـ فـيـ طـبـيـعـةـ هـذـاـ جـسـدـ قـالـ إـنـهـ جـسـدـ أـكـرـمـ مـنـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـأـسـطـقـسـاتـ الـأـرـبـعـةـ وـقـالـ فـيـ إـنـهـ جـسـدـ الـاهـيـ وـإـنـهـ يـخـتـلـفـ بـالـكـرـمـ وـالـشـرـفـ .

(انتهى ما وجد من هذا الكلام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسلّيماً) .